



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

أدوات التقويم

محاضرة في مادة القياس والتقويم
لطلبة الدراسة الأولية / المرحلة الثانية

اعداد التدريسي
ا.م.د امجد حامد بدر الجمعي

أدوات التقويم:

يعد الاختبار والقياس أداتي التقويم المهمتين، حيث ان هاتين العملتين لا تزودنا سوى بالدرجات الخام التي يحصل عليها المختبر ولا تعد دليلاً على مستواه مالم يتم تقويمه للوصول إلى مستواه الحقيقي حيث يتم مقارنته بمجموعته ليحصل على مستواه مقارنة بأفراد مجموعته.

وفي مجال التربية الرياضية نستخدم القياس والاختبار من أجل الوصول إلى عملية التقويم وتعتمد دقة عملية التقويم وفقاً لدقة عملية القياس والاختبار المستخدمين، فإذا كانت الاختبارات والمقاييس المستخدمة غير صادقة وغير موضوعية فإن عملية التقويم لن تكون صادقة أو واقعية، لذلك قلنا ان القياس والتقويم من أدوات التقويم المهمة.

كما انه توجد أدوات أخرى للتقويم منها على وجه الخصوص لا الحصر (الملاحظة الشخصية- الاستفتاءات - دراسة الحالة - التقارير - الامتحانات الشفهية وغيرها الكثير) ولكن دراستنا سوف تقتصر على الاختبار والقياس.

مركبات عملية التقويم :

من الناحية التحليلية فإن عملية التقويم لا بد أن تشمل العناصر التالية :

- **المنهجية المنظمة :** وهي مجموع الاجراءات التي يتم القيام بها والمرتبة بصورة دقيقة ومنطقية مدروسة.

- **تفسير الأدلة :** هذا العنصر كثيراً ما يفضل في التقويم ، لأن جمع البيانات لا يعد في حد ذاته تقويماً وإنما يتطلب تفسير تلك البيانات وبخاصة المستمدة من أدوات القياس المختلفة حتى لا تكون التفسيرات مضللة.

- **الحكم التقييمي :** هذا العنصر يتعلق بإصدار الأحكام التي تتعلق بقيمة الشيء المراد تقويمه أو فاعليته سواء أكان فرداً أو برنامجاً أو مشروعاً ، فالتقويم لا يقتصر

على جمع البيانات واستقصاء المعلومات وتفسيرها وإنما يمتد للحكم على ما حققه المتعلم من أهداف مرجوة.

- **اتخاذ الإجراءات المناسبة :** الافادة من نتائج التقويم في اتخاذ القرارات التي تساعد في تحقيق أو تسكين أو تحديد المستوى العام للمفحوصين من خلال اقتراح الاجراءات المناسبة التي تسهم في تعديل مسار العملية التكوينية من أجل تحسين الأداء بما يؤدي إلى تحقيق الأهداف المبتغاة.

مرجعية التقويم :

ونقصد بها أن النتائج التي نتحصل عليها من خلال عمليتي القياس والاختبار لا يكون لها مدلول ومعنى إلا إذا وضعناها في إطار مرجعي نفسر من خلاله تلك النتائج ونعطيها قيمة وإصدار حكم ليها ويوجد مستويين من المرجعية وهما كالآتي :

﴿ **تقويم معياري المرجع :** ويقصد به عندما يستخدم الاختبار أو القياس لقياس ومعرفة الفروق الفردية بين الأفراد فيطلق عليه اختبار.

﴿ **مقياس معياري المرجع :** لأن الدرجات الحاصل عليها الفرد في الاختبار أو المقياس تقارن بدرجات الأفراد الآخرين في نفس الاختبار أو المقياس وهنا تكون المرجعية داخلية ، فمثلاً يقوم لاعب حمل الاثقال بحمل وزن 100 كغم فلا يمكن الحكم على أدائه بأنه جيد أو ضعيف إلا إذا تمت أفراد جميع مقارنته بنتائج الأفراد الذين أدوا الاختبار معه فإذا كان الوزن الذي المجموعة أكبر من 100 كلف فيمكن اعتبار نتيجته ضعيفة مقارنة بأفراد مجموعته ، والهدف من هذا النوع من القياس هو معرفة الوضع النسبي للفرد في مجموعته وكذلك معرفة مستوى الاداء بالنسبة

لمجموعته ، ويجب مراعاة أن نتائج الاختبار والقياس معيارية المرجع تعتبر نتائج نسبية وليست مطلقة.

ويطلق على الدرجة التي يحصل عليها الفرد في اختبار أو مقياس ما بالدرجة الخام Raw Score والدرجات الخام لكل فرد بين أفراد المجموعة يتم تحويلها إلى درجات معيارية لتحديد الحالة النسبية للدرجات الخام وبالتالي يمكن تفسيرها وتحديد نتائجها.

﴿ **تقويم محكي المرجع** : ويقصد به أن الحكم على مستوى أداء الفرد في الاختبار أو المقياس يكون وفقاً لمتطلبات محددة سلفاً والتي من خلالها يمكن الحكم على النجاح أو الفشل في الاختبار والمرجعية هنا تكون خارجية ، ولا يهدف هذا النوع من التقويم إلى المقارنة بين مستوى الأفراد ، ويشير كل من شاس Chase وأيرسين Airasin إلى ضرورة استخدام مرجع محكي عند بناء الاختبار الجديد تبعاً لخطوات محددة ، وذلك بوضع أشكال الأداء المطلوب مع تحديد محكات القبول مسبقاً ، ويكون النجاح في الاختبار بمقارنة الأداء بمتطلبات الاختبار وما تم إنجازه منها ، فمثلاً إذا كان الاختبار التحصيلي في مادة الجبراز يتكون من سلسلة حركية تتكون من 10 حركات وتكون الدرجة العليا على كل حركة هي 2 درجة ، و 10 درجات تمثل الحد الأدنى للنجاح في الاختبار فيجب على كل الطلبة أن يقوموا على الأقل بأداء 5 حركات وفق متطلبات الأداء الصحيح الموضوع في الاختبار مسبقاً.

خصائص عملية التقويم الناجحة :

﴿ **الشمولية** : بمعنى أن يكون التقويم شاملاً ولا يقتصر على جانب أو جزء صغير ، لأن ذلك لا يعطي صورة واضحة عن مدى النجاح والفشل ، أي أن يأخذ بعين الاعتبار جميع النواحي المتعلقة بالموضوع قصد التقويم والتي تساعد على

التعديل بالاتجاه الصحيح ، فلا ينبغي أن يهتم التقويم بالجوانب البدنية ويتجاهل الجوانب النفسية والاجتماعية والمعرفية.

◀ الاستمرارية.

◀ التعاونية.

◀ التناسق مع الاهداف :

يجب أن يتسق برنامج التقويم مع أهداف المنهج وفلسفته وأهدافه ، فإذا كان المنهج يهدف إلى مساعدة اللاعب في كل جوانب التدريب وجب أن يتجه التقويم إلى قياس واختبار هذه النواحي.

التنظيم

يجب أن تنظم عملية التقويم وتجمع نتائجها بحيث يصبح تفسيرها ذا مغزى مفيد في التعديل والتحسين.

◀ وضوح أهداف عملية التقويم.

◀ أن يكون التقويم اقتصادياً من حيث الوقت والجهد والتكاليف.

◀ عمل تخطيط شامل للخطة المراد اتباعها في التقويم.

◀ جودة أدوات التقويم.

أهمية التقويم في المجال التربوي الرياضي :

- يعد التقويم أساساً لوضع التخطيط السليم في المستقبل.
- يعد مرشداً للأستاذ لتعديل وتطوير الخطة الموضوعية.
- من خلاله يستطيع الأستاذ التعرف على المستوى الحقيقي للمتعلمين.

- يعد التقويم مؤشراً لتحديد مدى تلاؤم الأساليب والطرائق المستخدمة مع إمكانيات وقدرات المتعلمين.
- به نستطيع التعرف على كفاءة البرنامج المستخدم وهل يحقق الغرض والأهداف أم لا.
- يعمل من خلاله المتعلمين على معرفة مدى تقدمهم في التحصيل الدراسي ومعرفة جوانب الخطأ أو الضعف في تعلمهم وأسباب تلك المشكلات المرتبطة به.
- يساعد الأستاذ على معرفة استجابة المتعلمين لأسلوبه وطريقة تدريسه والمعلومات والخبرات والمهارات والقيم التي حاول غرسها فيهم.
- يساعد في تحديد المنهاج المناسب للمستويات المختلفة.